

شرح لامية ابن الوردي (1) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

يُنْبَغِي لِلْمُسْلِم طَالِبِ الْعِلْم خَاصَةً أَن يَتَحَلَّ بِهَا وَان يَنْتَبِه لَهَا. وَاخْتِيرَتْ هَذِه الْمَنْظُومَة مَنْظُومَة ابْن - 00:00:00

فردي لعدة اسباب منها اختصارها ومنها ازالة لفظها وحلاؤتها. ومنها اه شمولها على اغلب المقصود وان كانت كتب
الاداب كثيرة والمنظومات كذلك كثيرة منها المطول حتى يبلغ - 00:40

نصيحة الاخوان ومرشد يوزع بيوغ جزاك الله خير. هو - 00:01:10

ناظمها هو الفقيه العلامة الشافعية ابو حفص زين الدين عمر ابن محمد ابن ابي الفوارس ابن من الوردي الصديقي. الصديقي نسبة الى ابى بكر الصديق لانه من ذرية ابى بكر الصديق. وآأ هو - 00:01:50

من اهل حلب ولد في معرة النعمان من حلب الصوت سنة ست مئة وحدة وتسعين. وهي السنة التي ولد فيها ابن القيم رحمة الله علامة ابن القيم وكلاهما تلتمذ لشيخ الاسلام ابن تيمية وهو - 00:20

شاب الفقيه شافعي ولی في حلب وضواحيها ثم انه سئم من ذلك من كما ذكر تاریخه من اهل الزمان ومن آآل القضاة فعزل نفسه وحلف انه لا يلی القضاة ابدا لرؤيا رآها في المنام. كما ذكر ابن العماد في - 00:02:50

يقول وقد وكان ملازما للاشتغال يعني بالعلم والاشغال به وبالتصنيف وشهر بالفضل ولازم شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء وكان دينا خيرا حسن الاخلاق متواضعا بشوشا وجهي متبتتا يعني حتى في قضائه حتى قال اني لم اقض بقضية الا اعددت لها

00:03:30

الذهبی وصفه بانه - 00:04:00
ذکی خیر. متواضع وبصیر بالعربية والفقه. قال وسمع وسمع الكثير وتخرج ابن تيمية وغيره من العلماء. ذكره السبكي تاج الدين في

الطبقات الشافعية قال له فوائد فقهية منتظمة لانه آننظم آنالحاوي في فقه الشافعية. قال وله ارجوزة - 00:04:20
في تعبير المنامات و اختصار ملحة الاعراب وغير ذلك. قال وشعره احلى من السكر المكرر واغلى قيمة من الجوهر. وقال ابن حجر انه

نظم البهجة الوردية في خمسة الاف بيت وثلاثة وستين بيتاً الفقه آننظم فيها - 00:04:50
الحاوى الصغير للماء وردى. واقسم بالله العظيم انه لم ينضم احد بعده والفقه آلا قصر دونه. توفي رحمة الله عليه سنة سبعمائة

وتسعة وأربعين بعد الستين عاماً بعد ان تجاوز السنتين. وها المنظومة هذي معروفة مشهورة له وذكرها جماعة من العلماء منهم الجرتي - 00:05:20

والشيخ سليمان ابن عمر البجيرمي في حاشيته فهي معروفة مشهورة نقرأها لأنها تجاوزت السبعين بيتاً بل وصلت قرابة دون الشهرين. بعض النسخ سبعة وسبعين بيت وبعض في تسعة وسبعين بيتاً هي طويلة تحتاج إلى مجالس لبسط الكلام فيها لكننا

نرید - 00:05:50

نمر عليها مروا للتوضيح فقط والتعليق اليسير. نستعين الله عز وجل بذلك يجب على ذلك ونستلهمه الرشد والسداد والتوفيق والافادة. بسم الله. سم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:06:20

ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم. قال الامام الوردي رحمة الله تعالى في لاميته اعتزل ذكرى الاغاني والغزل قل الفصل وجانب من هزل ودع الذكر لليام الصبا. فلايام الصبا نجم افل. يقول اعتزل ذكر عننك - 00:06:50

مسخرة غالبة اهم شي الاغاني اهم شي في نسخة الاغاني وفي نسخ الغواني اختلاف المخطوطات والنسخ. والظاهر ان الغواني انسب للسياق. لانه ذكر الغزل اه وسيأتي على ذكر آآ الغانيات - 00:07:10

يقول اعتزل ذكر الغواني من النساء. يعني الغواني هي المرأة المستغنية بجمالها عن التحسين قال غواني جمع غنية. غواني وغانيات. قال العجاج لله دري الغانيات سبحنا واسترجعنا من تأله. قال غانيات يقال غواني. وعلى نسخة الاغاني - 00:07:36

جمع أغنية واغنية معروفة اعتزل ذكرى الاغاني وتحريم الغناء معروف ومذهب الأئمة الاربعة والحكم ابن القيم عليه الاجماع. الغناء المشتمل على الموسيقى من شذ وباحه فقد خطأ الطريق ولذلك كان ابن مسعود وابن عباس - 00:08:08

وابن الزبير يفسرون قول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله لهو الحديث قالوا الغناء يدخل فيه لانه يصد عن سبيل الله. اذا الانسان - 00:08:41

ادمنه الخلاف الذي يحكى عن بعض من تقدم انما هو في الغناء الحالي من الات الطرب الموسيقى والعود ونحوها وهو ما يعرف الان بما يسمى بالشيلات او الاناشيد او كذا هذا الذي كان يرخص به من سبق - 00:09:00

اما مشتمل على هذا فهذا شديد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح البخاري قال ليأتين على اقوام على الامة زمان يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوزف. فذكره انه يستحلونه - 00:09:28

كما وقرنه بالخمر والحر فرج المرأة يعني الزنا والمعاوزف هي هذه الالات. ويقول اعتزل ذكر الغواني النساء يعني ذكرهن تشبيبا تشبيبا بهن مدحا لمحاسنهن. وذكر الغواني بهذا الوصف لانهن الجميلات. الغانية هي الجميلة. يعني لا تذكرهن - 00:09:46

تذكر جمالهن فان ذلك فتننة والغزل كذلك. الغزل هو الكلام بين الرجل والمرأة على سبيل التودد التحبب والمقصود بغير زوجته اما مع زوجته فاباح الله له ذلك. ان يشرع له ذلك. يقول اجتنبه فانه فتننة للقلب. ولذلك الله عز وجل نهى النساء - 00:10:16

عن الخضوع قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولوا معروفا وقال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. كل ذلك لقطع هذه الفتنة قال وقل الفصل وجانب من هزل في بعض النسخ وقول الحق - 00:10:43

الفصل هو الحق واحد والمقصود به الكلام الذي لا يبس فيه. فاصل قاطع للحق دون قل هو هذا الذي تقول هذا الذي يشرع وجانب من هزل اهل الحزل والبطلان في الكلام والاستهزاء ونحو ذلك - 00:11:09

الهزل قد يأتي ويراد به المزاح قد يأتي ويراد به الباطل. وهنا قال وجانب من هزل اي جانب اهل الباطل اهل الهزل اهل الباطل جانبهم. لان الهزل يوقع العبد بالائم - 00:11:34

قد يكون سبلا لذلك اما المزاح المزاح الخالي من الباطل والخالي من الائم هذا لا بأس به مرح النبي صلى الله عليه وسلم وتمازح اصحابه. ولكنه كما قال ابو هريرة قلنا يا رسول الله انك تداعبنا اي تمازحنا - 00:11:58

قال اني لا اقول الا حقا فجاءه رجل وقال يا رسول الله احملني يعني في السفر في الغزو فقال انا حاملوك على ولد الناقة قال وما اصنع بولد الناقة ظن انه يقصد ايش؟ الحوار الصغير. قال وما اصنع بي ولد النار؟ قال وهل تلد النوق الا الابل - 00:12:19

يعني قد يولد الناقة للجمل والناقة ترد اه الابل سواء من من الجمال او من النوق. تلدها اه وجاءته امرأة من الانصار. والانصار احوال النبي صلى الله عليه وسلم. من حيث انهم - 00:12:45

اهل جدته ام عبدالمطلب ايوا اسمها سلمى فقال قالت اه يا رسول الله ادعوا الله ان يدخلني الجنة. فقال ان الجنة لا تدخلها عجوز. ثم قامت الصلاة حزنت المرأة. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة يا رسول الله لقد احزنت - 00:13:05

خالتك قولوا له الاخ هذا يؤجل جزاك الله خير فقالت عائشة يا رسول الله لقد احزنت خالتك. فقال اخبروها انهن يعني النساء العجائز سيكن في الجنة عربا ابكارا. يعدن شابات لا تدخلها وهي عجوز - [00:13:32](#)

كبير يعود شابا فيها المهم انه كانوا يمازحون لكنه كله حق اما الاثم به فقد جاء الوعيد وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث في كذب في كذب ليوضح الناس - [00:14:12](#)

ويل له اعوذ بالوليل وهذا اكثر ما يقع فيه الناس انهم يتخيرون اشياء ويفترضونها ويقولون حصل كذا وفعل رجل كذا وكله كذب هذا ويل ويتوعد بالوليل لا يكذب والهزل قد يصل بصاحبها الى الاثم نسأل الله العافية والسلامة يعني حتى الهزل الذي هو لم ليس في اوله - [00:14:34](#)

الحليب ولذلك مر معنا في الدروس الماضية ان من نواقص الاسلام الاستهزاء بدين الله والاستهزاء بالله برسوله وبكتابه او بثوابه او بعقابه اذا وصل الهزل بذلك فهذا يحصل الى الردة. فيتحرر الانسان. قال ودع الذكر لايام الصبا. فلايام الصبا - [00:15:00](#) نجم افد والايات الماظي وايام الصبا دعا لا تشغلي نفسك بها لأن الانسان دائمًا يتذكر ايام الصبا انها جميلة ولذينة وفيها كذا لا تشغلي نفسك بها ذهبت وانما عليك بالعمل - [00:15:24](#)

بالعمل لأنك مكلف بكل لحظة من حياتك العمل الصالح علينا ايام الصبا نجم افل اي زمان زال والافول الذهاب والزوال الفول الذهاب والزوال ان اهل عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والاثم حل. واترك ان اهنا من ال�باء - [00:15:46](#) حياتك كلها كل يعني عيشة قضيتها ذهبت لذاته واما ما قضيته من اثام لا كتب ان الانسان يكتب عليه كل شيء واختلف هل يكتب الاشياء التي ليست باثم ولا ببر - [00:16:17](#)

يعني كون الانسان مثلاً يرفع يده ويخفضه ليس لاي شيء من الان هل تكتب عليه ام لا تكتب؟ هل تكتب ام لا؟ هذى محل خلاف بين العلماء اذا يكتب على قول من قال ان يكتب كل شيء. هذا كله مكتوب - [00:16:44](#) لكن يقول ان اهل عيشة قضيتها ذهبت لذاته لا تشغلي نفسك بما مضى. ذهبت لذات لانه كثرة التفكير في هذه الاشياء يشغل القلب انشغل القلب عن الله وعن ذكره والاسم حل اي ما كان من اثام فانه حال على الانسان مكتوب. فاحرص على التوبة منه - [00:17:02](#) على هذا ان الانسان يتذكر الاثام والذنوب تذكرها ويتوسل منها الى الله عز وجل لا يغفل عنها لا يغفل عن ذنبه فقد تكون ذنوبا من الكبائر واذا لم يتذكرها لم يتبع منها - [00:17:36](#)

ينبغي لك ان تستذكر ذلك نعم واترك الغادة لا تحفل بها. تمسي في عز رفيع وتجل. هي الغادة الفتاة الجميلة النساء الجسم جميلة. يقول اترك لا تحتفل ايش المعنى انك هجر النساء ولا تتزوج ولا لا المقصود به لا تحفل بها ما هو له - [00:17:57](#)

الحفل لماذا يسمى حفل؟ احتفالات يجتمع فيها الناس. المحافل تسمى المحافل. المقصود به لا تجمع همك للنساء يجعل همك للنساء لا تحفل بها ما الجراء؟ تمسي في عز رفيع وتجل - [00:18:30](#)

تمسي امسى واطحى وظل وبات ها يقول اذا كنت اذا كنت كذلك متذمزا عن النظر الى النساء الحرام مثلاً والالتفات اليهن والمغازلة ونحو ذلك فانك تمسي في عز اي تصبح في عز - [00:18:56](#)

لماذا؟ لانك عفيف والعفيف كما قال ومن يستعر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفة الله ويعرفه الله. ومن يستعفف يعفة الله ان يكون عفيفا القلب عفيف اللسان عفيف - [00:19:18](#) البدن عفيف العرض ولا احد يستطيع ان يتهمه اياته اذا اما اذا كان يتحلل النساء او يجالس النساء او يغازل النساء او نحو ذلك يتهم ما يمسى في عز التمس في في تهمة - [00:19:35](#)

وتجل من الاجلال تصبح جليلة كذلك لا يلهي نفسه حتى بنسائه انشغل بهن عن طاعة الله نعم وافتكر في منتهى حسن الذي لا. في في قبله. ما في شك. والهو والهو عن الله لهو. ما عندك؟ عجيب - [00:19:54](#) يقول ولهوا بعدها ولا قبلها وافتكر عندك بعدها ما وقت تفتكر موجود عندك بعدها ايش؟ افتكر في منتهى بعدها واهجر الخمرة موجود عندي طيب اقرأه في نسخة من هذا - [00:20:19](#)

لا هذا خلاص وافتكر اقرأ النسخة التي معك حتى تنام معي هذه وافتكر وافتكر في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جل.
يقول آلان لان الذي يتغزل في النساء - [00:20:49](#)

ويكون همه ان ينظر الى الغادات من النساء او الغيداء من النساء يقول يعيش لكن اذا اردت ان دواء لها انظر في منتهى هذا المعشوق وانظر الى مناته ولذلك ذكرها في دواء العشق ان ينظر الى مساوى المعشوق - [00:21:36](#)

ومنافنه وماذا يقول اليه؟ وافتكر في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جل اي تجد امرا جللا لكن سكته على لغة ربيعة. اه وكل امر تعشقه سواء من النساء او من المال او من الاعمال او - [00:22:05](#)

انتظر في انظر في نهايته ماذا ينتهي الى اي شيء تجد المال نهايته الى ان تموت وان تدعى او يزول المنصب الجاه ان لم يرحم الله عز وجل ويلطف الحسناء اذا كبرت ماذا ستؤول اليه؟ عجوزا - [00:22:29](#)

شوهة واذا ماتت طيب. الا تقوى الله هي التي مالها الى رضوانه والى جنته في الدنيا وسعة السعادة في الدنيا والآخرة قل وافتكر فكر في منتهى حسن الذي انت تهواه - [00:22:55](#)

تجد امرا جل امرا جللا نعم وهجور الخمرة ان كنت فتى كيف يسعى في جنون من عقل؟ اهجر الخمرة. الخمرة هي الخمر سميت خمرة بفتح الخاء لأنها تخامر العقل على هذا كل ما يخامر العقل من الحشيشة - [00:23:19](#)

والمخدرات ونحوها في حكم الخمر لأن العلة واحدة وهي الاسكار التغطية والتخمير تغطية تخطيط تخمير التغطية. ان كنت فتى ان كنت فتى من الفتوة لأن العرب يمدحون الرجل الفتى الذي فيه فتوة ورجلة. لذلك لا زالوا يقولون فلان رجل - [00:23:44](#)

هذا المقصود المقصود به الشجاعة والفتوة والرجلة يقول ان كنت رجلا ذا فتوة اترك الخمرة جرها اجران وهجر اهلها الخمرة كما تعلمون محمرة في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين - [00:24:10](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. رجس من عمل الشيطان فاجتنب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة مدمن خمر مدمن قال مدمن الخمر كعابدوثن. تعلق به وقال من - [00:24:30](#)

شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما يعني اذا لم يتتب كيف يسعى في جنون من عقل؟ العاقل كيف يسعى الى اجنال نفسه؟ هلرأيت رجلا يذهب الى ان - [00:24:55](#)

يجعل الجنون في نفسه يحضر الجن ان تتلبس به. لكن الذي يشرب الخمر هو في الحقيقة يجعل الخمر تذهب عقله فهو مجنون. لا يدرك لذلك منهم من يقع على ذات محارمه نسأل الله العافية والسلامة - [00:25:12](#)

او يقتل وهو لا يشعر او يبذر ماله وهو لا يشعر. ونحو ذلك نعم واتق الله فتقوى الله ماجاورت قلب امرئ الا وصل الامر هذا بتقوى الله عز وجل. واتق الله فتقوى الله ماجاورت قلب امرئ الا وصل. امر بتقوى الله عز وجل معروف. وصية الله لل الاولين والاخرين - [00:25:33](#)

يا ايها الذين امنوا اه اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. امر بالتقى وایات كثيرة ان للمتقين مفازا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:25:58](#)

الایات في هذا كثيرة. اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. يقول ما قلب امرئ الا وصل تقوى الله ماجاورت قلب امرئ الا وصل - [00:26:18](#)

الى الله هذا المقصود ان ينال ولاء الله تبارك وتعالى ان الله عز وجل يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقنون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:26:36](#)

لا تبدل لكلمات الله اه اولياء الله يصلون الى الله بالتقى. يصلون بتقوى الله لذلك ماجاورت قلب امرئ الا وصل ولذلك يصلون الى الى رضوان الله ويصلون الى جنته - [00:26:55](#)

ويصلون الى السعادة يصلون الى السعادة الدائمة بل والانشراح الصدر والهدایة قال عز وجل الدين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان وهم مهتدون نسأل الله تعالى ان يرزقنا ذلك وان يوصلنا الى رضوانه وجنته - [00:27:15](#)

ليس من يقطع طرقا بطلانا. انما من يتق الله البطل الناس الجهال عندهم ان الذي وقوى البطل الشجاع هو الذي يبطش وقد يقطع الطرق ويسرق الناس والعصابات عندهم الجريء هو البطل في هذا. يقول ليس من من يقطع طرقة - 00:27:44

بطلا اللي يقطع الطرق ليس هو البطل هذا جاهل سفيه ليس بطلا انما من يتق الله البطل البطل حقيقة هو الذي يتقي الله عز وجل. لانه قوي على نفسه وعلى الشيطان - 00:28:11

اما الذي يقطع الطرق ويظلم الناس فهذا عبد للشيطان. ليس بطلا. هذا مطيع للهوى وللشيطان. لم يستطع على نفسه ولا على الشيطان وهو ذليل للشيطان نعم صدق الشرع ولا تركن الى رجل يرصد في الليل زحل. صدق الشرع. كن دائما مصدقا لكتاب - 00:28:30

الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اخبار الاخبار التي جاء بها الشرع صدق ولا تكذب لأن لأن من يكذب كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يكفر الواجب عليك التصديق - 00:28:58

والاتباع تصدق المتصمن للاتباع. ليس التصديق المجرد فان التصديق المجرد لا ينفع المقصود به الطاعة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطعوا الرسول ولا يا ايها الذين امنوا اطعوا الله ورسوله ولا تبطلوا اعمالكم - 00:29:17

وان تطیعوه تهتدوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحببکم الله. ويغفر لكم ذنوبکم. ثم يقول ولا تركن الى رجل يرصد في الليل المنجمون لا تركن اليهم لأن الله نهى عن الركون الى اولى - 00:29:38

قال ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتتمسکم النار. وقال من اتي كاهنا او عرافا فسألة فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد لا تسأله ولا تركن اليه. يرصد في الليل زحل يعني يرصد النجوم. زحل نجم من النجوم معروفة الشمس والقمر - 00:29:57

والمشتبه في هذه النجوم منها زحل والزهرة زحل وليس مقصوده فقط انه يرصد زحل لا المقصود به المنجمون ومن هذا المنجمون الذين يكتبون في الصحف ما يعرف بالابراج. هؤلاء هؤلاء منجمون - 00:30:18

ويجهل بعض الناس فيقرأ هذه وتتجده يقول ان برجه مثلا برج الحمل او برج العقرب او برج كذا ينظر الى حظه ماذا هؤلاء لا يعلمون الغيب هذا غيب لا يعلمه الا الله - 00:30:39

قل قل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ما يعلمه الا الله اه هذا من يذهب الى هؤلاء او يسألهم كذلك من يسأل بعض الان قنوات تصبح بعض السحراء - 00:30:55

والكهان يظهرون في القنوات الفضائية ويتصل بهم الناس ويسألونه هذا لا يجوز اليها لأن هذا يدخل فيه الحديث. من اتي كاهنا او عرافا من اتي هذا الحديث ورد على اه - 00:31:11

روايات منها روایة من اتي كاهنا او عرافا هكذا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا في صحيح مسلم مجرد الاتيان والرواية الثانية من اتي كاهن او عراهم فسألة فصدقه فقد كفر بما انزل على الله - 00:31:31

فان صدقه كفر وان لم يصدقه انما ينظر فقط. هذا لم تقبل له صلاة اربعين يوما وهذا هو الذي تجذب بعض الناس اذهبا ويتصفح هذه الاشياء القنوات يقول نظر فيها - 00:31:52

هذا استهزاء بآيات الله تعدي على حدود الله علم الغيب لا يجوز ولذلك يقول الله عز وجل وقد نزل عليکم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى - 00:32:09

في حديث غيري انكم اذا مثل ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميع الامر ليس بسهل اجلس معهم وهم يهزمون بآيات الله نعم حارة الافكار في حكمة من؟ قد هدانا سبلنا عز وجل. يقول آه هذا - 00:32:30

يقول الذين يرشدون هذه الامور وان المنجمون لأن العلم التنجيم بالمناسبة علم التنجيم يقسمه العلماء الى قسمين علم تسيير وعلم تأثير علم التسيير هو هو ان اعرف سير النجوم. طلوعها ووقاتها. وان هذه بنات نعش وهذا الجدي القطب والجدي - 00:32:52

الذى بجواره يدل عليه يعرف به الشمال من الجنوب وسهيل جنوبى ها وسهيل اذا استقل بمانى يعني جنوبى فتعرف الجهاد ولذلك ذكر الله عز وجل قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يستدلون طريق - 00:33:15

في البر وفي البحر يعرفون حتى في البحر يعرفون الجهات لكن علم التأثير ان يزعم ان ظهور النجم الفلاني يؤثر يقول هذا النجم

الجوازات له اثر في كذا. وهذا الشريا لها اثر في كذا. في سعد ونحس - 00:33:34

في خصب وجدب هذا هو ما يسمى بعلم التأثير وهذا هو الكفر. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ربكم اتدرون ماذا قال ربكم؟ قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:33:55

من قال مطربنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطربنا بنوء كذا ظهور النوء هو هو الطلوع نأى طلع قامة بنوء كذا اي بنوء الشريا مثلا - 00:34:11

هي السبب. قال فهو كافر بي مؤمن بالكوكب. وهذا هو ما يسمى بعلم التنجيم من هذا القبيل. لكن هذا القدر غيب لا يعرفه الله. لا يستطيع احد ان يصل اليه. ولذلك يقول حارت الاب - 00:34:27

في حكمة من قد هدانا سبلنا عزا وجل. الذي هدانا طرقنا وهدانا السبيل حارة الافكار فيه جعل هذا مهتميا وهذا ضالا وهذا رجلا وهذا امرأة وهذا انسان وهذا بهيمة وجعل هذا جمادا واجال هذا نباتا وجعل خلق الله يقدره. وهذا سعيد وهذا شقي - 00:34:48
وهذا غني وثري وهذا فقير للحكمة البالغة ولو شاء لهداكم اجمعين لو شاء لهذا الناس جميعا لكنه حكمته البالغة لعلمه بعبادة علم ما العباد عليه فخلاقهم لذلك. جعل منهم عبادا لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون وهم الملائكة - 00:35:17

وجعل منهم عبادا مبتلين وهم الانس والجان لكن الحكمة لا يعلمه الا الله منها ما اظهرنا الله عليه من الحكم اظهرنا عليها ومنها ما لم نظهر عليه ومنه القدر افعال الله حكمها لا يعلمه الا الله. وهو الحكيم الخبير عز وجل - 00:35:45

ولذلك تجده يقول عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ان الله كان عليما حكيما ما يستطيع الانسان ان يشاء الا ان يشاء الله. لأن الله هو العليم الحكيم بمن بمن يستحق ذلك - 00:36:15

كما قال تبارك وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. اقتربوا قالوا لماذا ما جعل الرسالة والنبوة في رجل من القرية عظيم مما في ابي الحكم وهو ابو جهل من اهل مكة او ابي اه او عروة ابن مسعود الثقفي في الطائف لماذا - 00:36:34

في محمد وهو رجل ليس عنده مال وليس عنده يعني مناصب ولا شيء فقير المال الحال قال الله عز وجل اهم اهم يقسمون رحمة ربک؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. هي رحمة الله هم الذين يقسمونها يقتربون - 00:36:53

وقال عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته يصبح ابو جهل الرسول بالله عليكم ها الفاجر الظالم الطاغية فرعون يصلاحنبي طاغية فاجر. هم. لكن انظر الى سير الانبياء تجدي كلهم اهل احسان وبر - 00:37:11

وطاعة وخير من اول امرهم المهم انه الله عز وجل له حكمة البالغة. حارت الافكار فلا تشغل نفسك به ولن تصل الى ذلك. لأن الله يقول فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:37:36

اذ لن تستطيع ان تصل اليه شيء بين جنبيك لا تعرفه. هو الروح. قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی وما اوتیتم من العلم الا قليلا. هل تستطيع ان تعرف - 00:37:55

ما هي الروح؟ وهي روحك انت لكن اراد الله عز وجل ان يظهر ضعفك وان يعلمك ضعفك ها ومع انه عز وجل يقول وفي انفسكم افالا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:38:07

نفسك تأمل فيها تفكيرها شيء لا تستطيع ان تصل اليه وهو الروح قد هدانا سبلنا عز وجل كما قال عز وجل الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى كل شيء هيأها ووجهه عز وجل - 00:38:29

واهداه لما يصلحهرأيت هذا الطفل في بطنه امه مستغن عن الطعام والشراب يأتيه الغذاء من الحبل السري الى بطنه مباشرة. ليس مع الفم شيء مجرد ما يخرج يصبح في بطنه امه لا يريد لا ماء ولا هواء - 00:38:49

لا غذاء ولا هواء. فاذا خرج طلب الهواء وطلب الماء واخذ يرطب ما تظعه على ثديها رطع من علمه من هدى من هيأ ذلك اعطي دورة تعليمية سبحانه الله. لكن الله هداه وفي بطنه امه اعطيه دورة تعليمية - 00:39:21

يمتص اصبعه في بطنه امه من الذي علمه يمتص اصبعه سبحانه الله من الذي علمه ان له قدر من الطعام يأخذه ثم يقف ما يأخذ اكثر منها من الذي علمه ان يستطيع يتنفس ويمتص ها ينابوب ما بين النص والتنفس - 00:39:52

سبحان الله ومع ذلك يريد الانسان ان يتفكر في هذا حتى تستطيع هل تدرك هذا ام لا تستطيع؟ اما ان تفكير في اقدار الله انت جزء من شيء لا تستطيع ان تدركه - 00:40:20

تصورا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الارض والسماء والسماء الدنيا مسيرة خمس مئة عام في رواية ثلاثة وسبعين عاما ليه الطير المهم كيف كسف السماء الدنيا خمسة مائة عام - 00:40:36

وما بين كل سماء والتي تليها مسيرة خمس مئة عام وفوق السماء السابعة بين السماء السابعة فوقها بحر بينه وبينها مسيرة خمس مئة عام. وفوق ذلك عرش الله ويعلم ما انتم عليه - 00:40:58
لا تخفي عليه ينزل الامر من السماء ومن الارض ويخرج فيه كل يوم العرش الكرسي في العرش كحلقة في فلة والسماء السبع هذه العظام في الكرسي كسبع دراهم القيمة في ترس - 00:41:19

وهذه السماوات العظيمة ما فيها موضع شبر الا وملك قائم او ساجد او راكب يسبحون الله ويعبدونه. ويقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك هذه خلق الله لا يمكن ان يحصيها الانسان. ومع ذلك قدرها وهداها ويعلم حالها - 00:41:46
و قبل خلقها يأمر ويسمع كلامهم ويعي ويعلم مكانهم سبحانه وتعالى ويجب لهم ويعطي كل عبد ما يستحق. سبحانه وتعالى نعم كتب الموت على الخلق فكم فل من جيش وافني من دول - 00:42:17

الموت يقول كتب او كتب يعني من هدانا سبلا كتب الموتى على الخلق فكم خلق كتب الله عليهم عليهم الموت الا اشياء جعل الله عليها الا تفني خلقها ولا تفني - 00:42:44

الجنة نتحفل جعل الله لها ان هل الروح تفني هي محل خلاف بين العلماء لكن هناك ما جعل الله له ان لا يفني سبحانه وتعالى المهم انه الموت كتبه الله على اذا نفح في الصور صعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. قالوا بما شاء الله الجنة عدل لا تفر - 00:43:04

كذلك النار لا ترى فكم فل من جيش اي الموت وافني من دول تزول دول واناس زالت نعم اين نمرود وكنعان ومن ملك الارض وولي وعزل. نعم اين عاد اين فرعون ومن رفع الاهرام من يسمع يسمع من يسمع يا خال؟ اين من سادوا وشادوا - 00:43:35
هلك الكل ولم تغرن القلل. نمرود. نمرود ونمرود هو ابن كنعان. ملك وابوه كنعان ملك من ذرية نوح ونمرود هذا الذي كان في المشهور الذي كان في زمن ابراهيم الذي حاج ابراهيم في ربه - 00:44:07

كان جبارا طاغية ويقال انه ملك الارض يقال انه ما ملك الارض الا ثلاثة كله نمرود سليمان السلام ذو القرنين وكنعان ابوه كان ايضا من الملوك الجبارين ومن ملك الارض اي وما الملوك الذين ملكوا الارض وولي وعزل اين ذهب - 00:44:28

كما قال ذلك النمرود انا احيي وامي فجأة لما تحاجى مع ابراهيم فامر برجل قد امر قتله فاعتقه فقال احييته. نوح عليه وجيه برجل بريء فامر بضرب عنقه فقتله فتركه ابراهيم - 00:44:52

قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهرت الذي كفر. لا يستطيع الان غادي يوليك الله على اشياء لكن لا تستطيع كل شيء ولذلك هذا النمرود - 00:45:16

ابتلي فيما قيل باحرق شيء دخلت بعوضة مع انه الى رأسه فصارت تأكل في رأسه في مخه ولا يستطيع ان ينام او يرتاح حتى يطرب على رأسه بالحذاء لتسكن البعوضة - 00:45:33

فإذا سكنت وهكذا حتى انفلق الراشد الجبار الذي ابرهه تعرفون قصة ابرهه جباره. فاراد ان يهدم الكعبة يحارب الله. فارسل الله عليه الطير الامير. فذهب جيشه فل جيشه وذهب - 00:45:54

سبحان الله اين عاد؟ اين فرعون ومن رفع الاهرام؟ من يسمع من يسمع يدخل اي يعرف ويتخيل ويعرف هذه الامور يقال ان عاد هل هي عاد عادان ام عاد واحدة؟ المشهورة انها عاد الاولى وعاد الثانية - 00:46:15

ال الاولى هم الذين يعني من اولاد عوص عادي بن عوص بن سامع في رمضان العمام قبيلة عادوا الاولى ابن آآ من ذرية نوح وعاد الثانية آآ هم المنسبين الى - 00:46:39

منهم شداد بن عاد آآ وانهم اخري وارسل اليهم هود عليه السلام وارسل الى عاد المشهور انه هو اه يعني عادوا اولى وعاد ثانية وقيل انهمما واحدة. واما قوله اهلك عاد للاولى. المقصود الاولى قبل هذه - 00:46:58

يعني يعني قبل من بعدها من الامم قوم قوم صالح وكذا ما بعدهم. الله اعلم فرعون معروف وهو لقب لكل من ملك تملك على مصر الفراعنة ملوك مصر من القبط قال لهم فراعنة. والذين قبلهم كانوا من العرب يقال لهم ملوك - 00:47:23

لما كان قبل الفراعنة هؤلاء قبلهم ملوك قصة موسى آآ يوسف عليه السلام. وقال الملك ائتوني بي كان من العرب فكان لذلك سمي الملك وهكذا يعني اليمن كان فيها ما يسمى التبة التبعة - 00:47:46

واسمى الاقيام وهكذا من رفع الاهرام يقال انه من العمالقة احد الملوك الذين قبل قبل الفراعنة وهو احد ملوك العرب العمالقة الاولين اللي كانوا في في مصر. سنان ابن المهلل - 00:48:09

من العمالقة هؤلاء الذين ملوك اللي قبل العجيب ان المصريين اذا يقول نحن ابناء الفراعنة هذا غلط جاؤوا ترى طارئين على مصر العرب فيها قبل المفترض ما يقول نحن ابناء الفراعنة العرب - 00:48:33

يقول ابناء العمالق يعني الذين كانوا فيها الملوك الذين بنوا هذه الاهرامات على كلنا يعني هذا من باب التنزل والا الذي ينبغي النسبة الى الاسلام ابي الاسلام لا ابا لي سواه - 00:48:55

اذا افتخروا بقياس او تميم هذا هو الذي يفتخربه الانسان اين من سادوا وشادوا وبنوا هلك الكل ولم تغفي القلل. اين من سادوا في الارض؟ من الملوك فرسها وعجمها وعربها ويمتها وشامها - 00:49:11

حبستها ملوك امم سادوا واين من سادوا في في اهليهم صار لهم مماليك وصار لهم مزارع وشادوا شادوا من التشبييد وهو الرفع رفع الشيء شاده ورفعه او بناء بالشيد وهو الجص - 00:49:38

وبنوا تكرار يعني شهدوا وبنوا هلك الكل ولم تغفي القلل. القلل القلة المرتفعة القصور عمار هل اغنت عن فرعون هذه القلل التي بناها ما قالولي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي - 00:49:59

لم يعني عنه شيء اين اهل العلم والقوم الاول؟ سيعيد الله كلا منهم. وسيجزي فاعله انا قد فعل اينما ارباب العقول حمتهم انجدتهم عقولهم من الموت ارباب الحجا يسمى ارباب واهل النهى العقل ثم الحجاب - 00:50:21

والحجر والنهاية نهى لماذا؟ لأن ينهاك عن الباطل سمي عقلاً لانه يعقلك عن الخطأ سمي حجر لانه يححرك عن الخطأ. وهكذا اه اين اهل العلم والقوم الاول؟ ما كانت عندهم علوم كثيرة الذين بنوا الاهرامات لا زال الناس يتعجبون كيف بنوا له - 00:50:55

هل حماهم ذلك من الموت والفناء ها نعم سيعيد الله كلا منهم وسيجزي فاعلا ما قد فعل. الله اكبر هذا هو يوم البعث. الجميع سيجازى نسأل الله ان يرحمنا برحمته - 00:51:22

يابني اسمع وصايا جمعت حكما خصت بها خير الملل. يابني هذا خطاب لمن يقرأ هذا وليس المقصود انه لابنه فقط لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لبعض يابني - 00:51:43

ايبني قال لانس ايبني قال للمغيرة ايبني فلان يعني ولا زال الناس يقولوا ذلك لمن هو دونه او يرحمه المغيرة لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايبني كان رجلا - 00:52:02

وانس لما قال له النبي كان غلاما والمقصود به انه قد يقال على سبيل التلطف. كما ان يقول الرجل لمن هو اكبر منه احتراما يا عم او يا ابي اسمع وصايا جمعت - 00:52:19

حكما خصت بها خير من اي خير ما هي خير الملل كنتم خير امة اخرجت للناس خصت بها لان الشريعة نزلت بها. يعني يقول ساوصيك بوصايا اخذت من الحكمة التي نزلت - 00:52:38

على هذه الامة في القرآن والسنة هذا المقصود داخل فيها ما سبق يعني كان كان حق البيت هذا ان يكون في اول يعني في نظري انا ان يكون في اول المنظومة - 00:52:57

لان ما هو تقدم ايضا في نوع من الوصايا قال اعتزل ذكر الاغاني والغزل او الغواني والغزل وهكذا اطلبوا العلم ولا لهم الهمزة هذه

كأنها مرسومة همزة قطع. الصواب هي همزة - 00:53:13

قشطة بالهمزة الف من دون همزة اما همزة الوصل اطلب الانام اطلب العلم ولا تكتسي الفم. ابعد الخير على اهل الكسل. نعم اول وصية يعني هذا اول ما امر الله به - 00:53:31

اقرأ باسم ربك الذي خلق اول ما نزل من الحكمة اقرأ باسم ربك ولذلك الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل - 00:53:50

ربi زدني علما امره بسؤال العلم يحرض المقصود بالعلم في الكتاب والسنة علم الكتاب والسنة لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:54:06

وفي رواية عند ابي يعلى ومن لم يرد به ومن لم يفقه في الدين لم يباليه بالله. وهو مفهوم الحديث وان كان في اسناد الحديث ضعف الثاني لكن مفهومه ان من لم يفقه في الدين لم يرد به خيرا - 00:54:23

الحديث الاول يحرض العبد على فهم الدين. المقصود يفقهه في الدين ان يفهمه فيه في احكامه لذلك جاء في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم مريظة وهو وين كان فيك ؟ فيه كلام لكن مجموعة طرقه يصل فيها الى درجة الحسن لغيره. ان شاء الله تعالى - 00:54:36

سئل الامام احمد واسحاق ابن راهوية عن هذا قالوا الذي الواجب الذي هو فريضة على كل مسلم هو ما لا يستغفي عنه من صلاته وطهارته. الامام احمد يقول لابد من العلم هذا حتى قال العلم كيف يطلق كيف يتزوج ظروري الان الناس في احكام البيع والشراء يتعاملون كثيرا - 00:55:01

ولا يتفقون في احكام البيوع واحكام لماذا؟ يظن ان احكام البيوع هي للعلماء. لا للبيوع للتعامل بين الناس لاجل تتعامل انت يتعلمنها العلماء لاجل الفتيا. هم يتعلمونها لاجل الفتية ولكن لاجل العمل - 00:55:23

ما اكثر الناس الذي يأتيك والله انا اشتريت بيت بطريقة كذا وكذا ليش؟ تعلمت ما سألت من اول الان تسأل ليش اللي يقول لك انا اخذت سيارة بطريقة كذا ولا - 00:55:43

يعني بعضها كان من الضروري من العلم الذي ما ينبغي ان يجهر لكثرة عند الناس لا يجب التعلم اطلب العلم ولا تكتسل. فما ابعد الخير على اهل الكسل الكأس البعيدين عن الخير - 00:55:58

لذلك وصف الله المنافقين بهذا قاموا الى الصلاة قالوا كمال يكتسل عن العلم اذا جاء مجلس العلم طويلا اذا اعلن البرنامج والله من العصر ترى في برنامج ان شاء الله تعالى للشيخ سامي - 00:56:20

الله يوفقه يجي من العصر الى العشاء الى بعد العشاء ما يأتي شخص يقول والله من عصر الى العشاء ايه علم هذا هذا باب الجنة الطريق الى الجنة النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة - 00:56:37
لكن تعال قل له تعال اه قل له فيه اه عشاء وسهرة عند فلان يجي بعد العشا مباشرة لا تتأخر ولا طلعة تطلع من العصر ونبي كذا يطلعون من قبل العصر - 00:56:55

ولا لا وما يجون الا متأخرین الساعة اثنعش ولا سهل عادي اجي اجي لكن قل لي تعال في جلسة من بعد العصر الى العشاء ثقيلة انما هذا هو الكسل الناس حب لها حب الشهوات - 00:57:13

العلم جاد والعلم كما قالوا ذكر لا يصلح له الا الذكور من الرجال او الرجال من الذكور والعلم يقول الزهري ان اعطيته كلك اعطاك بعضا ما لن تستطيع ان تحصي العلم كله لكن جد سيعطيك الله عز وجل - 00:57:33

جدة فيه والله يعطيك. لأن الله يقول والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلا وان الله لمع المحسنين احسن وسيعطيك الله. وقال واتقوا الله ويعلمكم الله. ليس كما يفهم بعض الناس انه يتقي الله بمعنى انك اجلس تعبد - 00:57:56
وسيأتيك العلم ما يأتي وحي تعلم به اللي من تقوى الله اسأل العلم ابحث عن العلم. اسلك طريق العلم وش يوفقك الله؟ هذى من تقوى الله من طلب العلم من تقوى الله - 00:58:12

الصبر عليه واحتساب الاجر فيه المهم يقول فما ابعد الخير على اهل الكسل. بعيد عنهم. نعم واحتفل للفقه في الدين ولا تشغله بمال وخون. احتفل للفقه. اي اجمع همتك - [00:58:27](#)

واحفل ان الحفل هو الجمع. ما يقول شاة محفلة ها اذا حفل ظرعها جمع فيه اللبن حتى حافل حتى الباصات هندي يسمونها حافلة. لماذا؟ لأنها تجمع ايش الركاب يقول احتفل للفقه اجعل همتك في الفقه - [00:58:47](#)

علم الفقه يعني بعد ما تأخذ ظروري من العلوم الاخرى العقيدة اهم اهم لان اصل اعتقاد العلم. ولذلك يسمى بها الفقهاء الفقه الاكبر لكن ايضا علم الفقه لكثرة الحاجة كل يوم تحتاج الفقه - [00:59:07](#)

اذا دخلت الى الوضوء دوره المياه تحتاج الى الفقه تقدم رجلك اليسرى وتقول الذكر وكيف تجلس كيف تستنجي وبماذا تستنجي وما هو الماء اللي تستنجي فيه وكيف طريقة غسل الاستنجاء؟ كثير مسائل عند قضاء الحاجة - [00:59:25](#)

وهل تستقبل القبلة ولا تستقبل القبلة تستدبرها رأيت كثرة الاحكام في مسائل قضاء الحاجة اذا نمت في فراشك كم تحتاج من الفقه في نومك على طهارة ووجهك الى القبلة وعلى جنبك الايمان ويدك تحت خدك وتقول الذكر - [00:59:44](#)

تقول هذا الامر الى اخره وماذا تنوي في نومك ومتى وقت كلها احكام تحتاج فكر ما هو الواجب منها وما هو المستحب الى اخر هذه الاية ان رأيت عند الأكل كم من الفقه تحتاج - [01:00:02](#)

عند الشرب عند الخروج من البيت والدخول فيه مقابلة الناس الى اخره كيف يسائل كثيرا لذلك يقول واحتفل للفقه في الدين ولا تشغله بمال وخول. المال معروف. كل ما تتموله - [01:00:24](#)

كل ما هو ملك متمول مال البيت مال النقد مال السيارة مال الى اخره كثير الخول ما تملكه من المماليك او ما تملكه من ما خولك الله كل ما تملكه خول - [01:00:42](#)

نعم وهجور النوم وحصله فمن يعرف المطلوب يحرق ما بذل. نعجو. يقول اهجر النوم للعلم. لاجل العلم والفقه وحصله احرص عليه. يهجر النوم ليس المقصود به يعني كليا لا انه لا يجوز للانسان ان يسهر كل الوقت - [01:01:01](#)

لابد له من من راحة بدنه لكن المقصود اهجر النوم الزائد عن الحاجة وحصله وحصل العلم. اسهر فيه فمن يعرف المطلوب يحرق ما بدا لان الانسان قد يظن انه اجتهد - [01:01:24](#)

وذاكر وحفظ وقرأ لكن اذا عرف ان المطلوب هو رضا الله والجنة والعلم اتقاء الله عز وجل به يحرق ما بذل من سهر او تعب او نحو ذلك. يرى انه لم يقدم شيئا. ومن رأى ما بذله العلماء في طلب العلم يحرق ما بذل. وهذا ما الذي - [01:01:46](#)

سنتكلم عليه بعد الاذان بعون الله وتوفيقه. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل في ازيد احاديث العلم ارغام - [01:02:11](#)

عيدها وجمال العلم اصلاح العمل. يقول اطلب العلم. نعم. اطلب العلم واحجر له النوم وحصله ولا تقل قد ذهبت اربابه. لا تقل الزمان هذا ليس زمان علم والعلماء ذهبوا وكذا لا - [01:02:42](#)

لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل كل من سار على هذا السبيل وصل لان الله عز وجل حافظ لدینه وحافظه وجود العلماء واهل العلم الذين يقومون به - [01:03:01](#)

لكن اخر الزمان يرفع الله العلم وبقبض العلماء طلب العلم على نوعين فرض وكفاية وفرض عين فرض عين ما يلزم الانسان في العمل الذي يعمل به هو هذا فرض عين يتعلم وفرض الكفاية - [01:03:26](#)

هو ما تحفظ به الشريعة ويقام به لاقامة الشريعة ومصالح العباد وهذا الذي يقوم به العلماء بحفظه في الصدور او في السطور تدوينة بالكتب ويجب على الامة فرض وجوبا كفائية ان يوجد منها علماء - [01:03:46](#)

ولا يكتفى بالكتب. لا يقول ان الكتب موجودة والحمد لله ما نحتاج. كتب الفقهاء موجودة. كتب المفسرين موجودة. كتب موجودة الى اخره. لا هذا ما يكفي ان الكتب ليست لها ذمة تفتني - [01:04:11](#)

فتوى لابد ان يكون هناك عالم وذمة تفتني تبرا بها الذمة. يعني المستفتى لا تبرا ذمتي لان الله يقول اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لا تبرا

ذمة المستفتى العامي الا - 01:04:25

بتحمليها على ذمة من يفتئيه من العلماء الذين وكلهم الله وكلفهم ان يعلموا عباد الله ويقوموا بذلك اذن الله لهم ان الاحكام احكام الله الشرعية كيف تعرف من الكتاب والسنّة؟ من الذي تولاه العلماء؟ اذن الله - 01:04:44

العامي لو اتى الى كتاب واخذ منه وافتى نفسه هل تبرأ ذمته؟ لا تبرأ ذمته لاما؟ لانه ليس مفتيا حتى يتتحمل هذا الشيء صاحب الكتاب ما الف الكتاب لفتية الف الكتاب لحفظ العلم - 01:05:02

وليأتي من يتعلم من بعده من العلماء وطلبة العلم فيستفيدوا منه. ويعرف الصواب من الخطأ لذلك يقول لا تقل قد ذهبت اربابه تقول والله جيل البخاري ومسلم واحمد مالك الشافعي هؤلاء الناس ذهبوا لا جاء من بعدهم علماء - 01:05:20

جاء من بعدهم بقرون نبغة من العلماء حتى ظهر مثل ابن تيمية وابن القيم وغيره مثل هذا الناظم وغيره من اجلة العلماء وهكذا في كل جيلنا جيلنا هذا هناك علماء كبار جدا واجتهدوا. فالعلم لابد منه ولذلك آآ صح عن - 01:05:40

في عند ابن سعد وغيره ان لما مات النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة عن ابن عباس انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت لرفيق لي من الانصار فقلت يا فلان - 01:06:04

لنطلب العلم ما دام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متواوفرين قبل ان يذهبوا قال يا ابن عباس اتظن ان الناس آآ
سيحتاجون اليك وفيهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الكبار - 01:06:14

قال فتركته وذهبت ثم بعد زمان مر بي وقال وقد رأى الناس قد اجتمعوا عليه يعني بعد ما مات كبار الصحابة صار ابن عباس ترجمان القرآن ايه الامة فوقف وقال والله لهذا الفتى كان اعقل مني - 01:06:31

لأنه بقي في جهله او بمعنى اخر لم يبلغ مرتبة ابن عباس في العلم وظن انه لن يحتاج الناس اليه. ولذلك كان هشام بن عروة او عروة بن الزبير يقول - 01:06:51

اصحابه ووالاده يقول اطلبوا العلم فانكم اليوم صغاري قوم فانكم ستكونون في يوم كبار قوم. وكان كما قال صار ابنه هشام واصحابه الزهري والناس هؤلاء صاروا كبار الناس لذلك يجتهد طالب العلم - 01:07:11

ان يجتهد ويتعلم حتى ولو كان كبير سن نعم حتى ولو كان كبير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم من كان اسلام وهو كبير سن. حفظ القرآن وصار عالما - 01:07:31

ابي بن كعب كم عمره اسلم ستين سنة حفظ القرآن وصار فقيها وعالما عالم سيد القراء فقيه من كبار فقهاء الصحابة وهذا غيره ابو بكر لما اسلم وكان ابن ثمان وثلاثين سنة ثم - 01:07:43

وهكذا وغيرهم كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حسان اسلام وعمره ستون. حكيم بن حزام اسلام وعمره ستون عدي بن حاتم اسلام وعمره ستون سنة تعلموا حتى صاروا جلة الناس - 01:08:03

وكان من فقهاء الشافعية من يعرف بالقفائل. لما بدأ بطلب العلم كان يصنع الاقفال. بدأ بطلب العلم وهو شيخ كبير تجاوز وقيل اكثر من ذلك حتى ذكروا شيئا غريبا يعني ذكروا السبعين - 01:08:20

رقم يعني عمر بعد السبعين. فكان بعد السبعين شخص يكون الحفظ فيه يعني ضعف ليس وجده واجتهد حتى سارة من كبار فقهاء الشافعية. من اصحاب الوجوه واصحاب الاختيارات في المذهب - 01:08:36

وهكذا المهم ان الشخص يجد ولا يقول ذهب الزمان وذهب لا. جد والله والتوفيق على الله عز وجل. والله يقول واتقوا الله ويعلمكم الله لأنني في ازيد من سار على الدرب وصل. نعم. ثم انه ليس بالضرورة ان الانسان يصبح لا بد ان يصبح عالما. الواجب عليك ان تتعلم لنفسك - 01:08:58

هذا الواجب اولا تتعلم الاحكام لنفسك ثم انه عبادة لله التعلم هذا عبادة لله تصل فيها الى الله الى رضوان الله والازدياد من نفل العلم افضل من الازدياد من نفل العبادات غيره - 01:09:22

قد يأتي شخص يقول والله انا بلغت من العمر اني خلاص اريد اتفرغ للعبادة واتنفل اكثر من الصيام واكثر من من آآ الصلاة واكثر من

كذا ها نقول ايها افضل ؟ نقل العبادة ام نفل ؟ نفل مثل هذه ام نقل العلم - [01:09:42](#)

الصحيح ان نفل العلم افضل لانه عبادة وتصلح نفسك تصلح قلبك المبارك الى متى وانت تكتب الحديث ؟ انت ابن المبارك هذا اول ما يدريني لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم اكتبه بعد - [01:10:04](#)

وقيل الامام احمد وهو الامام احمد جاء محدث دخل بغداد فهرع الناس اليه. جلس في المسجد وهرع الناس الى الى المحدث ليسمعوا منه هرع معهم الامام احمد ومعه المحبرة ما هو قلم جاهز معبي وجاهز لا محبرة اقلام واحتياط قلم اخر يمكن يحتاجه -

[01:10:24](#)

شفرة ايضا يقص فيها شفرة القلم واوراق احملها معه وقالوا الى متى يا ابا عبد الله ؟ قال له رجل يا ابا عبد الله الى متى وانت مع المحبرة والاوراق والصبيان هؤلاء بعضهم صبيان يقول صبيان تركض معهم الى الى المحدثين - [01:10:46](#)

قال مع المحبرة الى المقبرة وهكذا عرف الامام احمد رفع الله شأنه وغيرهم كثير ابن جرير الطبرى على فراش الموت يحضر وهو من هو في العلم والاماومة كان اماما مستقلا في جميع انواع العلوم. ومع ذلك لما حدث رجل بحديث - [01:11:10](#)

وهو على يسوق الموت في مجلسه يحدثون فحدث بحديث ف قال اجلسوني فاجلسوه وقال ائتونني بالورق والقلم فقال امل على هذا الحديث. يعني املي على هذا فاما ما عليه فكتبه فلما فرغ مات. لماذا - [01:11:36](#)

يريد ان يكتب الحديث حتى يموت حتى يلقى الله و هو يكتب الحديث هذا هو ليس لكن لو كان على دنيا او على شيء صار مذمة وكان حرص على الدنيا انما حرص على العلم - [01:12:00](#)

لذلك يحرص العبد على ان يلقى الله وهو يطلب العلم. لأن من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة. نعم في ازيد اعلم ار gamm العداء. يقول آآ خصومك واعداؤك - [01:12:16](#)

اذا ازدلت في العلم يزدادون ار gamma والر gamma اصله هو التراب وكأنك تجعل خشومهم في التراب اردت ان تغيط عدوك فاستد من المحسن لا تحتاج ان تهاوشة ولا تناقضه لا ازدد من المحسن عدوك. يزداد غيظا كذلك واهم شيء - [01:12:34](#)

العلم لا تنشغل عن العلم بازيد اعلم ار gamm العدى العدا وجمال العلم اصلاح العمل لذلك يقول بعض الفقهاء في منظومة الله يقول وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوثن - [01:12:59](#)

يعني هذه كحال اليهود هم الذين المغضوب عليهم الذين لا يعلمون بعلمهم يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حق القرآن حق ويعرضون عنه ولذلك العالم لابد ان يعمل يعرف الحال من الحرام يجتنب الحرام - [01:13:21](#)

الواجب يفعل الواجب. اذا قصر يتوب اما انه لا يتوب او يزين الباطل او يفتى بالباطل. هذا الذي يسميه الفقهاء المفتى الماجن المفتى ماجن الذي يفتى بایش ؟ بتحليل المحرمات. او الرخص التي - [01:13:39](#)

لا يدل الشرف عليها. رخص الاطباء اخطاء بعض الفقهاء يجمعها. فيقول كذا زلت هذى يسمونها ايش ؟ المفتى الماجن لانه يجمع الاشياء المحرمة ويظهرها للناس. نعرف ان ان بعض الفقهاء ما هم معصومين - [01:13:58](#)

هل هم معصومون لو كانوا معصومين ؟ كان عالم واحد يكفي. ولذلك تجد من وافق منهم من يوافق الكتاب والسنة. في اكثر المسائل ويذل هل في اشياء لذلك لما يقول اسحاق بن - [01:14:20](#)

اه ابن حماد ابن زيد قاضي بغداد في زمن عودة الدولة من ذرية حماد بن زيد يقول دعاني الدولة فقال لي فرمى الي رقعة فيها اباحة اشياء كثيرة حتى اباحة ما هو معلوم حتى اباحة المتعة - [01:14:35](#)

باحة اتیان المرأة في دبرها واباحة الربا ربا الفضل واباحة الغناء واباحة بعض الاشياء التي هي محرمة يقول فنظرت فيها فقلت هذه لا تجتمع الا في زنديق لا يفتني بها الا زنديق. قالليس قال بها بعض كل مسألة قال بها فقيه - [01:15:01](#)

قال من قال باباحة هذا لم يقل باباحة هذا من قال بباباحته هذه اجهتهات زلات ولا تجتمع هذه الا في زنديق لانه يبيح جميع هذه المحرمات - [01:15:27](#)

قال فمزقها. كتبها له بعض ايش المتزلفة عند الولاة ظن انها ترضي الدولة لكن الدولة عرضتها على الامام القاضي الفقيه فبين له فمزق

يقول ايش ؟ وجمال العلم اصلاح العمل - 01:15:42

انظر انت الى العالم المعروف بالصلة ساضرب لكم مثلا يعني مثلا الامام مالك الامام الشافعي الامام احمد ابو حنيفة في زمننا هذا
الشيخ ابن باز مثلا لما عرف الناس صلاح بره - 01:16:03

واحسانه وعلمه وجعل الكتاب والسنة صار الناس يقتدون به والكلمة والفتوى اذا جاءت منه عرفا انها على حق وليس كل الناس
مثله يوجد كثير يتعرضون للفتية ويفتنون لازم هل نزلوا كلهم منزلة احمد والشافعي ومالك وحنيفة ما يوجد فقهاء في زمانهم كثير؟

يوجد لماذا - 01:16:20

لما اصلحوا امرهم مع الرأس ويصلح لهم ولا يعني ذلك اننا نتهم غيرهم لا. لكن وصلاح العلم وجمال العلم اصلاح العمل يقول جمل
المنطق هذا يكون ان شاء الله تعالى بعد الصلاة نسأل الله تعالى ان يصلح نياتنا واعمالنا وان يوفقنا لطاعته وان يرزقنا العلم النافع
والعمل الصالح - 01:16:48

الكريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:17:13